@ 141 @ في أربعة أجزاء ذكر فيها كل حديث موضوع وله تلقيح فهوم الأثر على وضع كتاب المعارف لابن قتيبة وبالجملة فكتبه أكثر من أن تعد وكتب بخطه شيئا كثيرا والناس يغالون في ذلك حتى يقولوا إنه جمعت الكراريس التي كتبها وحسبت مدة عمره وقسمت الكراريس على المدة فكان ما خص كل يوم تسع كراريس وهذا شيء عظيم لا يكاد يقبله العقل ويقال إنه جمعت براية أقلامه التي كتب بها حديث رسول ا صلى ا عليه وسلم فحصل منها شيء كثير وأوصى أن يسخن بها الماء الذي يغسل به بعد موته ففعل ذلك فكفت وفضل منها وله أشعار لطيفة أنشدني له بعض الفضلاء يخاطب أهل بغداد .

( عذيري من فتية بالعراق % قلوبهم بالجفا قلب ) .

( يرون العجيب كلام الغريب % وقول القريب فلا يعجب ) .

( ميازيبهم إن تندت بخير % إلى غير جيرانهم تقلب ) .

( وعذرهم عند توبيخهم % مغنية الحي ما تطرب ) .

وله أشعار كثيرة وكانت له في مجالس الوعظ أجوبة نادرة فمن أحسن ما يحكى عنه أنه وقع النزاع ببغداد بين أهل السنة والشيعة في المفاضلة بين أبي بكر وعلي رضي ا عنهما فرضي الكل بما يجيب به الشيخ أبو الفرج فأقاما شخصا سأله عن ذلك وهو على الكرسي في مجلس وعظه فقال أفضلهما من كانت ابنته تحته ونزل في الحال حتى لا يراجع في ذلك فقالت السنة هو أبو بكر لأن ابنته عائشة رضي ا عنها تحت رسول ا صلى ا عليه وسلم وقالت الشيعة هو علي لأن فاطمة ابنة رسول ا صلى ا عليه وسلم